

Distr.: General
27 February 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثالثة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والسبعون
البند ٣٤ (أ) من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة

رسالة مؤرخة ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال
بالنيابة للبعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه بياناً صادراً عن وزارة خارجية أوكرانيا بمناسبة الذكرى الرابعة لبدء عدوان
الاتحاد الروسي العسكري على أوكرانيا (انظر المرفق).
وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البند ٣٤ (أ) من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يوري فيترينكو
القائم بالأعمال بالنيابة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٨ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن وزارة خارجية أوكرانيا بمناسبة الذكرى الرابعة لبدء عدوان الاتحاد الروسي العسكري على أوكرانيا

في ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٤، نفذ الاتحاد الروسي عدوانا عسكريا مسبق التخطيط على أوكرانيا، مما أسفر عن احتلال غير قانوني مؤقت لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ولمدينة سيفاستوبول، وعن محاولة لضمّهما، وعن قيام روسيا بتوسيع رقعة النزاع المسلح الدولي في مقاطعتي دونيتسك ولوهانسك في أوكرانيا. وقد أودت هذه الأعمال الإجرامية بحياة أكثر من ١٠ ٠٠٠ شخص، وتسببت في تدمير هائل للمنطقة وفي تشريد ما يقرب من ١,٨ مليون أوكراني.

وفي تجاهل تام للقانون الدولي، تقوم سلطات الاحتلال الروسية بانتهاكات واسعة وخطيرة لحقوق الإنسان على الأراضي المحتلة وذلك في محاولة لكسر وتخويف من يخالفون سياسة الكرملين العدوانية. وتتجاهل روسيا تجاهلا تاما الأمر الصادر عن محكمة العدل الدولية بشأن هذه القضية. وهي تُنظّم بشكل مباشر وكلاءها وتُشجّعهم على القيام بأنشطة مماثلة في أنحاء معينة من مقاطعتي دونيتسك ولوهانسك.

وتعتمد الدولة القائمة بالاحتلال إلى أخذ رهائن من المواطنين الأوكرانيين، مما جعل العشرات من الأشخاص يخضعون للاحتجاز بقضايا مفتعلة وبشكل غير قانوني في روسيا وفي أراضي القرم ودونباس المحتلة مؤقتا. ويظلّ إطلاق هؤلاء الأشخاص يُشكّل أولوية من الأولويات الرئيسية لأوكرانيا وللمجتمع الدولي.

وقد أجمع المجتمع الدولي على إدانته لهذه الأعمال غير المشروعة التي يقوم بها المعتدي الروسي. ويتجلى ذلك في العديد من القرارات التي اتخذتها كل من الدول الشريكة لأوكرانيا والأمم المتحدة ومجلس أوروبا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي والمنظمات الدولية الأخرى.

وتشعر أوكرانيا بالامتنان لشركائها الدوليين على موقفهم الصريح المؤيد لحماية واستعادة سيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دوليا.

ومن شأن نشر بعثة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة، في جميع أنحاء أراضي دونباس المحتلة، بما في ذلك المناطق القريبة من القطاعات غير الخاضعة مؤقتا للسيطرة على الحدود الأوكرانية الروسية، أن يكون أداة فعالة في استعادة أوكرانيا لسيادتها وسلامة أراضيها.

وتدعو وزارة خارجية أوكرانيا الشركاء إلى توخي كلّ الوسائل المناسبة للحيلولة دون تصاعد النزاع المسلح الدولي في أراضي أوكرانيا بسبب سياسة الكرملين العدوانية؛ ولنشر بعثة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة؛ وحمل روسيا على وقف عدوانها وانتهاكات حقوق الإنسان ودعمها للأنشطة الإرهابية، وعلى إنهاء احتلال شبه جزيرة القرم وأراضي أوكرانيا المكتسحة في دونباس، والتعويض بالكامل عن الأضرار الناجمة عن ذلك.